

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

قالوا: يا رسول الله، ومن يأبى؟ قال: «من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى» [1466]. 4856 - عن ابن عمر قال: كان الكفل من بني إسرائيل، لا يتورّع عن ذنب عمله، فأنته امرأةٌ فأعطاها ستّين ديناراً على أن يطأها، فلمّا قعد منها مقعد الرجل من امرأته أُرعدت فبكت فقال: ما يبكيك، أكرهت؟ قالت: لا، ولكن هذا عملٌ لم أعمله قطّ، وإنّما حملني عليه الحاجة، قال: فتفعلين هذا ولم تفعليه قطّ؟! قال: ثمّ نزل فقال: اذهبي والدنانير لك. قال: ثمّ قال: والله لا يعصي الكفل ربّه أبداً. فمات من ليلته، وأصبح مكتوباً على بابه: قد غفر للكفل [1467]. عن طريق الإماميّة: 4857 - رسول الله (صلى الله عليه وآله): «أمّا علامة الخائن فأربعة: عصيان الرحمان، وأذى الجيران، وبغض الأقران، والقرب الى الطغيان» [1468]. 4858 - أبو جعفر (عليه السلام) قال: «إذا أردت أن تعلم أنّ فيك خيراً فانظر الى قلبك، فإن كان يحبّ أهل طاعة الله ويبغض أهل معصيته ففك خير والله يحبّك، وإذا كان يبغض أهل طاعة الله ويحبّ أهل معصيته فليس فيك خير والله يبغضك، والمرء مع من أحبّ» [1469]. 4859 - الإمام الرضا (عليه السلام) قال: «من أحبّ عاصياً فهو عاص، ومن أحبّ مطيعاً فهو مطيع، ومن أعان ظالماً فهو ظالم، (ومن خذل ظالماً فهو عادل)، إنّه ليس بين